

الفصل التاسع : منابع الثقافة السكندرية

مكتبة الأسكندرية القديمة

عرفت باسم مكتبة الإسكندرية الملكية أو المكتبة العظمى أو ببساطة مكتبة الاسكندرية أو أكبر مكتبات عصرها، ويعتقد أنّ تأسيسها كان بأمر بطليموس الثانى، في أوائل القرن الثالث قبل الميلاد، وأنّ عدد الكتب التي احتوتها قد بلغ الـ ٧٠٠,٠٠٠ مجلد وكانت أكبر مكتبة في العالم في عصرها أما سر عظمة وشهرة مكتبة الأسكندرية القديمة فهو يرجع شهرة مكتبة الإسكندرية القديمة ببلتيكا دي لي اكسندرينا لأنها أقدم مكتبة حكومية عامة في العالم القديم وليس لأنها أول مكتبات العالم فمكتبات المعابد الفرعونية كانت معروفة عند قدماء المصريين ولكنها كانت خاصة بالكهنة فقط والبطالمة أنفسهم الذين أسسوها كانوا يعرفون المكتبات جيدا كما ترجع عظمتها أيضا أنها حوت كتب وعلوم الحضارتين الفرعونية والإغريقية وبها حدث المزج العلمي والإلتقاء الثقافي الفكري بعلوم الشرق وعلوم الغرب فهي نموذج للعولمة الثقافية القديمة التي أنتجت الحضارة الهلينستية حيث تزاوجت الفرعونية والهيلينية وترجع عظمتها أيضا من عظمة القائمين عليها حيث فرض على كل عالم يدرس بها أن يدع بها نسخة من مؤلفاته ولأنها أيضا كانت في

معقل العلم ومعقل البردي وأدوات الكتابة مصر حيث جمع بها ما كان في مكتبات المعابد المصرية وما حوت من علم أون وأخيرا وليس آخر تحرر علمائها من تابو السياسة والدين والجنس والعرق والتفرقة فالعلم فيها كان من أجل البشرية فالعالم الزائر لها أو الدارس بها لا يسأل إلا عن علمه لا عن دينه ولا قوميته .

ترجع شهرة مكتبة الإسكندرية القديمة ببلتيكا دي لي اكسندرينا لأنها أقدم مكتبة حكومية عامة في العالم القديم وليس لأنها أول مكتبات العالم فمكتبات المعابد الفرعونية كانت معروفة عند قدماء المصريين ولكنها كانت خاصة بالكهنة فقط والبطالمة أنفسهم الذين أسسوها كانوا يعرفون المكتبات جيدا كما ترجع عظمتها أيضا أنها حوت كتب وعلوم الحضارتين الفرعونية والإغريقية وبها حدث المزج العلمي والإلتقاء الثقافي الفكري بعلوم الشرق وعلوم الغرب فهي نموذج للعولمة الثقافية القديمة التي أنتجت الحضارة الهلينستية حيث تزاوجت الفرعونية والهليينية وترجع عظمتها أيضا من عظمة القائمين عليها حيث فرض على كل عالم يدرس بها أن يدع بها نسخة من مؤلفاته ولأنها أيضا كانت في معقل العلم ومعقل البردي وأدوات الكتابة في مصر حيث جمع بها ما كان في مكتبات المعابد المصرية وما حوت من علم أون وأخيرا وليس آخر تحرر علمائها من عقدة السياسة والدين والجنس والعرق والتفرقة فالعلم فيها كان من أجل

البشرية فالعالم الزائر لها أو الدارس بها لا يسأل إلا عن علمه لا عن دينه ولا قوميته.

كانت مكتبة الإسكندرية الملكية أول وأعظم مكتبة عرفت في التاريخ وظلت أكبر مكتبات عصرها، أنشأت مكتبة الاسكندرية على يد خلفاء الاسكندر الأكبر منذ أكثر من ألفى عام لتضم أكبر مجموعة من الكتب في العالم القديم والتي وصل عددها آنذاك إلى ٧٠٠ ألف مجلد بما في ذلك أعمال هوميروس ومكتبة أرسطو .

أمر بطليموس الأول بإنشائها ٣٣٠ قبل الميلاد وتم الاتفاق عليها ببذخ في عهد بطليموس الثاني حيث قام بتوسعتها وإضافة ملحقات لها ، إحتوت المكتبة علي عدد هائل من الكتب والمخطوطات بلغ الـ ٧٠٠,٠٠٠ مجلد نقش يخص تيبيريوس كلاوديوس بالبيلوس مؤرخ في ٥٦ بعد الميلاد والذي يسجل أن مكتبة الإسكندرية كانت متواجدة بشكل ما في القرن الأول الميلادي.

حريق المكتبة

١- في عام ٤٨ ق.م قام يوليوس قيصر بحرق ١٠١ سفينة كانت موجودة علي شاطئ البحر المتوسط أمام مكتبة الإسكندرية بعدما حاصره بطليموس الصغير شقيق كليوباترا بعدما شعر أن يوليوس قيصر يناصر كليوباترا عليه، وامتدت نيران حرق السفن إلي مكتبة الإسكندرية فأحرقتها ويعتقد بعض المؤرخون أنها دمرت.

٢- يذكر التاريخ كذلك أنه قد لحق بالمكتبة أضرار فادحة في ٣٩١ م عندما أمر الإمبراطور الروماني ثيودوسيوس الأول بتدميرها، وي طرح بعض المؤرخون نظرية أخرى أنه رغم حريق ثيودوسيوس الأول فان المكتبة قد صمدت حتى العام ٦٤٠م، حيث يقول بعض المؤرخين أنها دمرت تماما إبان فترة حكم عمرو بن العاص لمصر بأمر من الخليفة عمر بن الخطاب .

٣- ينفي مؤرخون آخرون أي صلة للمسلمين وعمرو بن العاص بحريق المكتبة حيث يقولون أن عمرو بن العاص دخل الإسكندرية في عام ٦٤٢م في وقت لم تكن مكتبة الإسكندرية موجودة حتى يحرقها حيث يقولون أنه ثبت أن مكتبة الإسكندرية تم إحراقها عن آخرها في زمن الإمبراطور الروماني يوليوس قيصر عام ٤٨ ق.م

الحكماء

فاق عددهم المائة في أكثر فترات المكتبة تألقاً فكانوا ينقسمون إلى فريقين حسب التصنيف الذي وضعوه هم بأنفسهم الفيلولوجيون والفلاسفة وكان الفيلولوجيون يدرسون النصوص والنحو بكل تعمق فبلغت الفيلولوجيا مرتبة كبرى العلوم فكان لها إتصال بعلم التاريخ والمثيوغرافيا بينما يدرس الفلاسفة بقية العلوم سواء كانوا مفكرين أو علماء ومن بين أجيال العلماء الذين تعاقبوا على مكتبة الإسكندرية وعملوا بها الساعات الطوال في الدراسة والتمحيص، عباقرة حفظ

التاريخ أسماءهم مثل أرخميدس مواطن سيراقوسة ، وطور بها
أقليدس هندسته ، وشرح هيبارخوس للجميع حساب المثلثات وطرح
نظريته القائلة بجيومركزية العالم فقال أنّ النجوم أحياء تولد وتنتقل
لمدة قرون ثمّ تموت في نهاية المطاف ، بينما جاء أريستارخوس
الساموسي بالأطروحة المعاكسة أي نظرية الهليومركزية وهي القائلة
بحركة الأرض والكواكب الأخرى حول الشمس وذلك قبل
كوبرنيكوس بعدة قرون نجد كذلك ومن بين جملة العلماء الذين
عملوا في المكتبة إراتوستينس والذي ألف جغرافية وأنجز خريطة
على قدر كبير من الدقة ، وهيروفيلوس القلدوني وهو عالم وظائف
استنتج أنّ مركز الذكاء هو الدماغ وليس القلب.

كما كان من رواد المكتبة الفلكيون طيمقريطس وأرسطيلو
وأبولونيوس البرجامي وهو رياضي معروف ، وهيرون الإسكندراني
مخترع العجلات مسننة وآلات بخارية ذاتية الحركة وصاحب كتاب
أفتوماتكا وهو أول عمل معروف عن الروبوتات وفي مرحلة لاحقة
وحوالي القرن الثاني في نفس المكان الفلكي كلاوديوس بطليموس
وعمل بالمكتبة أيضا غالينوس الذي ألف أعمالاً كثيرة حول فن الطب
والتشريح ومن آخر أعلام الموسييون نجد امرأة تدعى هيبتايا أو
هيباشيا وهي رياضية وفلكية كانت لها نهاية مأساوية وميتة شنيعة
على أيدي بعض الكهنة المسيحيين .

التوسعة والهدم

وكما ذكرنا سابقا فإن المكتبة كانت جزءا من الموسيون ولكنها و في مرحلة لاحقة اكتسبت أهمية وحجما كبيرين وبالتالي أصبح من الضروري إنشاء ملحق على مقربة منها حيث يعتقد أن الملحق أو المكتبة الوليدة أنشأت بأمر بطليموس الثالث إفيرجيتيس ، حيث أنشئ هذا الملحق على هضبة حي راکوتيس والمعروف اليوم بحي كرموز، في مكان من الإسكندرية بعيدا عن شاطئ البحر في معبد قديم شيده البطالمة الأوائل للإله سيرابيس وسمي السرابيوم واستطاعت هذه المكتبة الصمود وعبور القرون مكتسبة كسابقتها شهرة وأهمية كبيرتين في شتى أرجاء العالم و قد حافظ الأباطرة الرومان ، فيما بعد، على المكتبة وطوّروا تجهيزاتها بنظام تدفئة مركزية بمد أنابيب عبر الحوائط وذلك للحفاظ على جفاف الجو داخل المستودعات الأرضية .

أمناء المكتبة

جمع ديمتريوس الفاليري اليوناني نواة مكتبة الإسكندرية، وهو في بلاد اليونان كما يمكن أن يطلق عليه مؤسس فكرة المكتبة، ولو أن هذا الشرف أو أكثر منه ينبغي عدلا أن ينسب إلى الملكين الأول والثاني من البطالمة .

وإذ كان بطليموس الأول سوتير هو الذي أمر بتأسيس المكتبة

وتنظيمها على نفقته، ثم أكمل ذلك خلفه بطلميوس الثانى فيلادلفوس ومن ثم ينبغى أن نقول إن مكتبة الإسكندرية، هي بمثابة إنجاز مشترك لسوتر وفيلادلفوس وديمتروبيوس ومما لا ريب فيه أن أمناء مكتبة الإسكندرية، لقوا من أنواع المتاعب المكتبية مثلما يلقي الأمناء في المكتبات الجامعية الحديثة إذ كان من الصعب التوفيق بين ما يطلبه عامة القراء والمتخصصون، بتوزيع الكتب بين المكتبة الأم والمكتبات المتخصصة فقد كان زينودوتوس الأفيسى على الأرجح هو أول أمين للمكتبة وكان على رأس الأشخاص الذين خدموا بالمكتبة ديمتريوس الفاليري حوالى ٢٨٤ ق.م، وزينودوتوس الأفيسى ٢٨٤ - ٢٦٠ ق.م، وكاليماخوس البرقاوى ٢٦٠ - ٢٤٠ ق.م، وأبولونيوس الرودى ٢٤٠ - ٢٣٥ ق.م، وإراتوستثيس البرقاوى ٢٣٥ - ١٩٥ ق.م، وأريستوفانيس البيزنطى ١٩٥ - ١٨٠ ق.م، وأبولونيوس إيدوجرافوس ١٨٠ - ١٦٠ ق.م، وأريستارخوس الساموتراقى ١٦٠ - ١٤٥ ق.م.

مكتبة الإسكندرية الحديثة

التعريف بمكتبة الإسكندرية

موقع مكتبة الإسكندرية :منطقة الشاطبي - أمام شاطئ السلسلة
بُنيت مكتبة الإسكندرية الجديدة لتسترجع روح المكتبة القديمة،
فالمكتبة تطمح لأن تكون: نافذة العالم على مصر - نافذة مصر على
العالم - رائدة في المجال الرقمي - مركز للمعرفة والتسامح والحوار
والتفاهم ومن أجل هذه الأهداف، فإن مجموعة المباني الجديدة تضم
عدة مراكز ثقافية: - مكتبة تحتوى على ملايين الكتب - مركزاً
لأرشيف الإنترنت - ستة مكتبات متخصصة- مكتبة المواد السمعية
والبصرية - مكتبة المكفوفين - مكتبة الأطفال - مكتبة النشء -
مكتبة المواد الميكروفيلمية - مكتبة الكتب النادرة والمجموعات
الخاصة - ثلاث متاحف - الآثار -المخطوطات - تاريخ العلوم - القبة
السماوية - قاعة استكشافات ومعارض علمية للأطفال - معرضان
دائمان - ستة قاعات مخصصة للمعارض المؤقتة - مركز للمؤتمرات
يتسع لآلاف الأشخاص - سبعة مراكز بحثية متخصصة- المخطوطات
- توثيق التراث - الخطوط والكتابة - دراسات الإسكندرية والبحر
الأبيض المتوسط - الفنون - البحوث العلمية - منتدى الحوار
واليوم أصبح هذا المجمع الضخم حقيقة واقعة حيث يستقبل ما
يزيد على ٨٠٠,٠٠٠ زائر في العام ويسمح للمكفوفين بدخول مكتبة

طه حسين مجاناً وتشمل التذكرة استخدام موارد المكتبة وخدماتها، والانضمام إلى الجولات الإرشادية، وزيارة المعرضين الدائمين بالمكتبة: عالم شادي عبد السلام، والإسكندرية عبر العصور، بالإضافة إلى أية معارض مؤقتة إذا ما وجدت ويمكن لزائري المكتبة شراء تذكرة دخول القبة السماوية، ومتحف العلوم، وقاعة الاستكشاف من مدخل القبة السماوية. ويعتمد سعر التذكرة على جدول عروض القبة السماوية.

قام مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي التابع لمكتبة الإسكندرية بتصميم عرض بانو رامي يصور المراحل المختلفة من تاريخ مصر، ويعد أول عرض باستخدام تسع شاشات متفاعلة في العالم. يقام هذا العرض مجاناً لمدة ١٥-٢٠ دقيقة أيام الأحد، والاثنين، والأربعاء، والخميس، وذلك في المواعيد الآتية:

١٢.٣٠ عرض باللغة الفرنسية ١.٣٠ عرض باللغة الإنجليزية
٢.٣٠ عرض باللغة العربية

خدمات المكتبة

استخدام أجهزة الحاسب تتوفر شبكة حاسب آلي مرتبط بها أكثر من ٢٥٠ جهازاً في قاعة الاطلاع الرئيسية للمستخدمين. ويمكن لهؤلاء المستخدمين للحاسبات الآلية الدخول على فهرس مكتبة الإسكندرية الإلكتروني ومواقع الإنترنت المختارة وقواعد البيانات وموارد

إلكترونية أخرى. ولا تتضمن أجهزة الحاسب الآلي برامج ميكروسوفت ويمكن طباعة المعلومات الواردة بسعر مناسب أو إرسالها بالبريد الإلكتروني اطلب كارتًا مدفوعًا مقدما من مكتب العضوية ويجب تقديم بطاقة عضوية مكتبة الإسكندرية سارية المفعول أو تذكرة الدخول لمكتب خدمة المعلومات المختص لحجز وحدة تشغيل حاسب آلي .

الحاسبات الآلية موصلة بطابعات ليزر، ولاستخدام الطابعة يجب شراء كارت مدفوع مقدما من مكتب العضوية ويمكن إرسال نتائج البحث الخاص بقواعد البيانات بالبريد الإلكتروني الشخصي. جميع زائري المكتبة يمكنهم الدخول على فهرس مكتبة الإسكندرية الإلكتروني من خلال الحاسبات الآلية الموجودة على المنافذ المخصصة لذلك

زيارات المكتبيين المتخصصين في مجال المكتبات

هذه خدمة خاصة تقدمها المكتبة للزائرين من العاملين في مجال المكتبات وللطلبة الدارسين لعلوم المكتبات والمهتمين بالتعرف على النظم التي تستخدمها وتطبيقها المكتبة وسياسة تنمية المقتنيات بالإضافة إلى المواضيع الأخرى التي ربما تهمهم. ويقود الجولة أمناء المكتبة وتهدف إلى تبادل المعلومات والخبرات مع المكتبات المصرية وغير المصرية.

خدمات الباحثين

في حالة بحث مركب، يمكن للباحثين تقديم استمارة طلب بحث في مكتب الاستعلامات الخاص بذلك. ويمكن إرسال الإجابة عن طريق البريد الإلكتروني أو الفاكس أو تسلمها من المكتب في موعد محدد. وتوفر مكتبة الإسكندرية ٢٠٠ غرفة دراسة للباحثين والهدف الأول لحجرة الدراسة هو تزويد الباحثين والدارسين المحترفين بمكان في المكتبة للدراسة والبحث كما يمكن للباحثين حجز حجرة دراسية برسم مناسب من جميع مكاتب الاستعلامات.

خدمة التصوير

مركز تصوير المستندات مجهز بآلات تعمل بالكرات المدفوع مقدما آلات تصوير مستندات وماسحات ضوئية وطابعات ومتوفرة في المستوى B4 و B2 وتخدم مستخدمي المكتبة والكروت المدفوعة مقدما يمكن إعادة شحنها من مكتب العضوية ومراكز التصوير في مكتبة الإسكندرية تطبق بشدة قوانين حماية حقوق الملكية والتي لا تسمح بتصوير أكثر من ١٠% من الكتاب أو المستند

خدمات المعلومات : مكتب خدمات المعلومات الرئيسي

يقع مكتب خدمات المعلومات الرئيسي في المدخل الرئيسي للمكتبة ويعد المركز الأساسي للاستعلامات في مكتبة الإسكندرية.

يوفر العاملون بمكتب خدمات المعلومات الرئيسي للمستفيدين معلومات عن أنشطة وخدمات مكتبة الإسكندرية ، وكذلك يقومون بتحديد متطلبات المستفيدين ومساعدتهم وإرشادهم للوصول للمصادر المناسبة للمعلومات بالإضافة إلى مشاركتهم في إعداد البرنامج الإرشادي الذي يقدم يوميا للمستخدمين بهدف تعريفهم بالخدمات التي تقدمها المكتبة وكيفية الوصول للمعلومات والبحث في فهرس المكتبة والوصول إلى كافة أوعية المعرفة.

مكاتب خدمات المعلومات المتخصصة - مكاتب خدمات المعلومات المتخصصة موزعة على سبعة مستويات قاعة الاطلاع الرئيسية .

قاعة الإطلاع الرئيسية برفوفها المفتوحة مصممة لعرض مجموعات الكتب بحيث يمكن للمستفيد الوصول للكتب بدون مساعدة أمناء المكتبة ، وبالرغم من ذلك فإن العاملين بمختلف مكاتب خدمات المعلومات المتخصصة يقومون بمساعدة المستخدمين للوصول إلى المعلومات وتعريفهم بكيفية البحث في فهرس المكتبة الإلكتروني، وكيفية الوصول إلى أوعية المعرفة .

الجولات الإرشادية بالمكتبة

تبدأ زيارة المكتبة من مكتب الإرشاد ببهو المكتبة وتقدم المكتبة خدمة الإرشاد بلغات مختلفة يقدم مسئولو الاستقبال خدمة الحجز المسبق للأفراد والمجموعات عن طريق الهاتف، أو البريد الإلكتروني

، أو الحضور شخصياً كما ترحب المكتبة بالزيارات المدرسية على أن يتم الحجز قبل الموعد بخمسة أيام على الأقل وتقدم مكتبة الإسكندرية الجولات الإرشادية للجمهور كل خمس عشرة دقيقة أثناء ساعات العمل الرسمية. يوجد مكتب الاستقبال في المدخل الرئيسي للمكتبة، وتقدم الجولات الإرشادية باللغات الآتية : العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الإيطالية ، الأسبانية ويتعرف زوار المكتبة من خلال الجولة الإرشادية على تاريخ مكتبة الإسكندرية القديمة، وكافة الجهود التي بذلت لبناء المكتبة الجديدة، كما يتعرف الزوار على هذا الصرح العظيم، بالإضافة إلى المعلومات الأخرى عن أقسام المكتبة المختلفة ويتولى موظفوا مكتب الاستقبال مسؤولية الحجز المسبق سواء بالتليفون، أو البريد الإلكتروني، أو عن طريق الاتصال الشخصي، وذلك للأفراد والمجموعات وتتضمن تذكرة دخول المكتبة الجولات الإرشادية

المراكز البحثية المتخصصة

تضم مكتبة الإسكندرية مجموعة من المراكز البحثية المتخصصة ، من أهمها :

١- مركز دراسات الإسكندرية وحضارات البحر المتوسط أليكس ميد منذ أن انشأ إسكندر الأكبر مدينة الإسكندرية فقد عاشت المدينة عصرين ذهبيين، أحدهما ثقافي والآخر تاريخي وخلال العصر

الكلاسيكي كانت مدينة الإسكندرية هي العاصمة المتوجة للعالم القديم وأيضاً مركزاً للإشعاع الثقافي به وقد ساهم موقع المدينة في أن تصبح حضارة متوسطة لها شأنها في هذا الوقت وأثرى نموها الثقافي الذي نفذ إلى كل أرجاء المنطقة وخلال القرون الوسطى حافظت الإسكندرية على علاقتها القوية وتبادل الثقافات مع العالم الإسلامي وعالم البحر المتوسط مثل الأندلس، المغرب، الشام، تركيا والمدن مثل فينيقيا وجنوة وشعب اليونان وقبرص.

وبدأت الفترة الثانية لازدهار المدينة من منتصف القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين وقد أطلق على هذه الفترة عصر الجاليات المختلفة بالمدينة أو العصر الذهبي للمدينة مرة أخرى أدى النمو الثقافي للمدينة بجانب تعدد العرقيات بها إلى ازدهارها وإحيائها من مدينة مهملة طواها النسيان إلى أن أصبح العاصمة الثانية لمصر وأن تحقق رؤيا الإسكندر لها حين أصدر أوامره بإنشائها لتصبح العاصمة الأولى ومهد للثقافة والتجارة والفن وأن تدعم روح العالمية والتنوع والتعددية والتفاعل البناء .

المؤتمرات والمعارض

يتم الاستعداد لإقامة المؤتمرات والمعارض بغرض زيادة الاهتمام بمعرفة المواضيع الخاصة بالإسكندرية وبلدان البحر المتوسط. والهدف من ذلك هو تشجيع المناظرة والعمل على إيجاد تفهم أكبر

وتقاسم الخبرات و المواضيع ذات الاهتمام المشترك مثال إلقاء الضوء على دور حضارة البحر المتوسط ومجابهة التحديات التي يواجهها العالم الحديث.

المطبوعات

من المهم أن يتم نشر مواد هذه المؤتمرات الأكاديمية، سواء على هيئة كتب أو أقراص CD .

دعم المشاريع : برامج للتبادل الثقافي

ولتشجيع الحوار والمنح الدراسية مع مختلف دول العالم ، سوف يتم إقامة برامج لتبادل الطلاب بين المعاهد المحلية والمتوسطة والعالمية على أن تقوم أليكس ميد بالاتصال بالمعاهد والمؤسسات في الخارج والتي لها صلات مع الإسكندرية وبلدان البحر المتوسط وسوف يسمح للعلماء الأجانب بمتابعة أبحاثهم في المركز واستعمال الأرشيف بينما سيتم رعاية العلماء المصريين والباحثين الصغار لتنمية مهارتهم وذلك بمشاركتهم في ورش أعمال وحضورهم ندوات وإرسالهم بعثات إلى الخارج ، وهناك إمكانية لتصميم بعض برامج الحاسب الآلي كي يستفيد الجميع ومن الضروري أيضا تشجيع العمل التطوعي لزيادة القدرة على الاستفادة من هذا المشروع.

٢. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي

مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي ومقره القاهرة هو أحد المراكز البحثية التابعة لمكتبة الإسكندرية بدعم من وزارة الاتصالات والمعلومات وإضافة إلى ما يضطلع به المركز حالياً من توثيق تراث مصر الحضاري والطبيعي، فإنه حدد لمسيرته الأهداف التالية:

- صياغة وإنجاز خطة قومية لبرنامج التوثيق الشامل، بتوظيف أحدث التقنيات وأعلى وأكفأ الخبرات العلمية والفنية، إلى جانب الحرص التام على التعاون الوثيق المثمر مع المنظمات القومية والدولية المعنية والمتخصصة.

- العمل على زيادة الوعي العام بموارد التراث الحضاري والطبيعي في مصر، مستعينا بكافة وسائل ووسائط الاتصال المتاحة.

- تقديم العون الفني، للجهات المعنية، من خلال برامج للدعم المؤسسي وبناء القدرات : للارتقاء بكفاءة المتخصصين العاملين في مجالات حفظ التراث الحضاري والطبيعي، وخدمات توثيقه.

٣. مركز الدراسات والبرامج الخاصة: كانت مكتبة الإسكندرية أشهر مكتبة بين المكتبات القديمة ومكتبات القرون الوسطى ، وحتى بعد مرور ١٦٠٠ سنة تقريبا على اندثارها ، فإن تأثيرها على العلماء والمفكرين ظل قوياً وواضحاً عبر القرون وحتى يومنا هذا ولم تكن مكتبة الإسكندرية فقط أكبر المكتبات في العصور القديمة

ولكنها كانت مركزاً للإشعاع الفكري والعلمي الذي غير مسار التفكير الإنساني وانفتحت على كل الحضارات و كانت في قرونها الأولى مزيجاً من كل الحضارات واللغات، وأصبحت المنارة الفكرية لكل الحضارات. وفي الوقت الحالي فإن مكتبة الإسكندرية الجديدة تنو إلى إحياء ماضيها التاريخي والعلمي من خلال انطلاقة مركز الدراسات والبرامج الخاصة CSSP بمكتبة الإسكندرية بغرض تشجيع البحوث في الفروع الهامة المتخصصة من العلوم والمعرفة حتى تكون جديرة بالتراث ، وتسترجع مكانتها ويعترف بها العلماء في كافة بقاع العالم كواحدة من أفضل مراكز العلم والمعرفة التي يرتبط بها الباحثون والمؤسسات العلمية.

٤-مركز الدراسات والبرامج الخاصة CSSP الذي أسس بالقرار الجمهوري رقم ٣٦١ لعام ٢٠٠٢ وهو مؤسسة علمية مستقلة لا تهدف للربح وتنتسب إلى مكتبة الإسكندرية ويرأسها مدير المكتبة ، وللمركز مديره الخاص ومجلس إدارة معين ومقر المركز في الصرح العالمي لمكتبة الإسكندرية الشهيرة في المدينة الإسكندرية وبهدف مركز الدراسات والبرامج الخاصة إلى :

- تمويل شباب العلماء بمصر في مرحلة ما قبل الحصول على درجة الدكتوراه الذين يقومون بعمل الأبحاث المعنية بتخصصاتهم والذين يقومون ببحث إجمالي في مجال العلوم والتكنولوجيا- الارتقاء

بالعلوم، والتعليم والتوعية الشعبية من خلال التوصل إلى برنامج اتصالات علمي فعال يتضمن مؤتمرات دولية عالية المستوى، واجتماعات، ومحاضرات، وورش عمل ومعارض تستهدف الأخصائيين وغير الأخصائيين- العمل كمادة مساعدة لتقدم العلوم في مصر من خلال الحصول على المعلومات الخاصة بالموارد العلمية والتقنية القومية وتحليلها- العمل كمحور لخلق ودعم شبكة دولية من التعاون مع استمرار المركز في كونه مركزاً علمياً- تحفيز الطلاب الموهوبين من بين المدارس والجامعات المصرية مع الاستفادة من مواهبهم - زيادة مشاركة الفئات التي تمثل الأقلية مثل النساء والباحثين في المحافظات الصغيرة في المشاركة في الأبحاث العلمية والتقنية الحديثة - الاشتراك في نشرة مركز للدراسات والبرامج الخاصة.

٤- مركز الخطوط وهو أحد المراكز البحثية في مكتبة الإسكندرية، وهو مركز غير نمطي يهدف إلى دراسة النقوش والخطوط والكتابات في العالم عبر العصور، منذ عصور ما قبل التاريخ حتى العصر الحالي، في كافة أنحاء العالم فمنذ بداية القرن التاسع عشر، شهد العالم الكثير من المكتشفات الأثرية التي قادت إلى استكشاف معالم حضارات كانت مجهولة كالحضارة المصرية القديمة التي كان المؤرخون ينسجون حولها الأساطير، فتحوّلت بفضل فك رموزها إلى

حضارة مقروعة للعالم، ومن هنا فإن الخطوط والكتابات هي إحدى الوسائل المهمة التي تقودنا إلى معرفة الإنسان وتطور الحضارات.

المكتبات المتخصصة: تضم مكتبة الإسكندرية مجموعة من المكتبات المتخصصة ومنها : مكتبة الوسائط المتعددة ، ومكتبة طه حسين مكتبة المكفوفين

أولاً : مكتبة الوسائط المتعددة : تشتمل مكتبة الوسائط المتعددة على أنواع مختلفة من الوسائل السمعية والبصرية وتغطي المواد السمعية والبصرية موضوعات متنوعة تعليمية ، دينية، ثقافية، سياسية، تسجيلية ، سينمائية، بالإضافة إلى وسائل ذاتية لتعليم اللغات المختلفة وبرامج الكمبيوتر وغيرها من وسائل التعليم الذاتي في شتى المجالات، هذا وبالإضافة إلى تسجيلات لجميع المؤتمرات والحفلات الموسيقية والفنية والمعارض التي تتم في مكتبة الإسكندرية وتعتبر مكتبة الوسائط المتعددة مسؤولة عن اختيار وفهرسة المواد السمعية والبصرية وذلك بالتنسيق مع الوحدات المختلفة بالمكتبة، وتخدم مكتبة الوسائط المتعددة قراء المكتبة و الباحثين جميع قراء المكتبة من جمهور عام ومتخصص وتتضمن مكتبة الوسائط المتعددة قاعتين للعرض الجماعي وقاعات فردية بها أجهزة مختلفة لاستخدام المواد السمعية والبصرية وجميع المواد

السمعية والبصرية والموارد الإلكترونية متاحة من خلال نظام وهذه المواد مقسمة على أربع قواعد الكسندرينا - عامة - موسيقى - تعليم ذاتي وتقع مكتبة الوسائط المتعددة في المستوى الثالث السفلي B3 .

قاعة العرض الجماعي بمكتبة الوسائط المتعددة : تشتمل مكتبة الوسائط المتعددة على مواد مطبوعة من كتب ومراجع ودوريات متخصصة ورسائل جامعية بالإضافة إلى الوسائط السمعية والبصرية باللغات المختلفة كالعربية والإنجليزية والفرنسية ولغات أخرى وهذه المجموعات هي: مجموعة الموسيقى- السينما و المسرح - الأرشفة الإلكترونية والذي يشتمل على ١٠٠٠ فيلم و ٢٠٠٠ ساعة من التليفزيون العربي والأمريكي -قائمة بالمواقع الإلكترونية في مجالات الموسيقى والسينما والمسرح - مجموعة من القنوات الفضائية في مجالات عديدة أخبار، رياضة، فنون، أفلام، موسيقى، علمية - تسجيلات لجميع المؤتمرات والحفلات والأنشطة التي تتم داخل المكتبة

ثانياً : مكتبة طه حسين

تمثل مكتبة طه حسين مفهوماً جديداً يفتح آفاق جديدة للمكفوفين وضعاف البصر، وتمكنهم من الدخول على مصادر مكتبة الإسكندرية وأيضاً مصادر الإنترنت والأهداف الأساسية لهذه المكتبة هي النهوض بالتعاون القومي والدولي وتشجيع البحث والتطوير في هذا

المجال، مما يمكن المكفوفين وضعاف البصر من الوصول للمعلومات، وبالتالي محاولة إدخالهم إلى عصر جديد من المعرفة وتكنولوجيا المعلومات وتهدف المكتبة إلى خلق جيل جديد من المكفوفين وذوي الإعاقات البصرية بحيث يتمكنون من مواجهة العصر الإلكتروني الجديد ويصبح في استطاعتهم مجاراة تكنولوجيا المعلومات وتم إطلاق اسم طه حسين على المكتبة لكونه أحد الكتاب المكفوفين الذين أثروا الحياة الأدبية في مصر والعالم العربي واختارت المكتبة هذا الاسم لتوضح أنها ستكون مركزاً لتثقيف المكفوفين وضعاف البصر بالمعرفة وبجانب إمكانية الدخول على مكتبة الإسكندرية الرئيسية، فمكتبة طه حسين تتضمن بعض المستندات المكتوبة بطريقة بريـل وكذلك الكتب المسموعة.

مستخدموا المكتبة : يصنف مستخدمو مكتبة طه حسين إلى أربع مجموعات ، كل مجموعة مزودة بأحدث المعدات التي تفي بمتطلباتها.

- مجموعة فاقدى البصر: الذين لا يرون نهائيا - مجموعة ضعاف البصر: الذين لديهم القدرة على الرؤية البسيطة، ويجب عليهم تقديم تقرير طبي أو شهادة حكومية بحالتهم حتى يمكنهم الحصول على بطاقة عضوية في مكتبة الإسكندرية والدخول إلى مكتبة طه حسين - فاقدوا السمع والبصر: وهم الأشخاص الذين يعانون من فقد البصر

والسمع في آن واحد - الأشخاص الذين تمنعهم حالتهم من قراءة المواد المطبوعة النمطية.

* الأجهزة التقنية المستخدمة في مكتبة طه حسين - حواسب آلية - ماسحات ضوئية - طابعات بطريقة بريل - شاشات بطريقة بريل - لوحة مفاتيح بطريقة بريل - عدسات مكبرة لضعاف البصر - مسجلات كاسيت - لوحة مفاتيح بطريقة بريل - عدسات مكبرة لضعاف البصر - البرمجيات والتكنولوجيا المتوفرة في مكتبة طه حسين تعتمد على تحويل النص المكتوب إلى صوت، وبمعنى آخر يتصل كل حرف يظهر على الشاشة ببرنامج يحوله إلى صوت - برنامج ناطق باللغة الإنجليزية يسمح للمكفوفين بالاستماع إلى النص الذي يظهر على الشاشة - برنامج ناطق باللغة العربية للمكفوفين - قارئ نصوص وهو برنامج يسمح للمستخدم قراءة الكتب باللغة العربية - برنامج قراءة وماسح ضوئي باللغة الإنجليزية لقراءة الكتب الإنجليزية مناسب لفاقي البصر - برنامج للمسح الضوئي والقراءة لاستخدام ضعاف البصر يقدم مخرجًا صوتيًا بالإضافة إلى عدسة تكبير للشاشة - برنامج موسيقى وهو عبارة عن حزمة مكونة من ثلاث برامج تستخدم للمسح الضوئي للنوتة الموسيقية وتعديلها وطبعها بطريقة بريل.

الخدمات التي تقدمها المكتبة :

- تدريب المستفيدين على كيفية استعمال برامج الحاسب الآلي والبحث في الفهرس الإلكتروني.

- إمكانية قراءة كل مقتنيات مكتبة الإسكندرية كتب ودوريات ومراجع عن طريق استخدام المساحات الضوئية وبرامج تحويل النصوص المكتوبة والتي تظهر على شاشة الحاسب الآلي إلى نصوص مسموعة.

- توفير كتب ناطقة وكتب الكترونية - إمكانية استخدام المواد الإعلامية المتوفرة بمكتبة الإسكندرية - طباعة النصوص بطريقة بريل - توفير أماكن قراءة منفصلة لمستخدمي الكتب المكتوبة بطريقة بريل - إمكانية البحث في فهرس المكتبة الإلكتروني وموقع المكتبة الإلكتروني على الإنترنت كذلك جميع الموارد الإلكترونية المتاحة - توفير عدسات مكبرة لمجموعة ضعاف البصر لتمكنهم من قراءة الكتب.

جناح نوبل : يقع جناح نوبل في الدور الثالث وترجع فكرة إنشاء هذا الجناح في مكتبة الإسكندرية إلى السيدة الفاضلة سوزان مبارك والتي طرحتها على مجموعة أصدقاء المكتبة الإسكندنافية الذين بادروا بتلبية طلبها ودعمتها مؤسسة نوبل ومتحف نوبل الإلكتروني ويتكون جناح نوبل من ثلاث قاعات وهي:

قاعة نوبل : وتقدم قاعة نوبل خدماتها فقط للباحثين والمتخصصين في علم الأدب بفروعه وهي عبارة عن قاعة إطلاع تضم أعمال الأدباء الحاصلين على جائزة نوبل في الأدب منذ بداية منح جوائز نوبل منذ عام ١٩٠٩ وحتى عام ٢٠٠١ ويصل عدد الكتب المتوفرة حتى الآن في القاعة إلى حوالي ١٣٥٠ كتاباً معظمها بلغة الكاتب الأصلية بالإضافة إلى كتب مترجمة إلى العربية والإنجليزية والفرنسية.

أتيليه الإسكندرية

العنوان : ٦ شارع

فيكتور باسيلي -

الأzarطة - الإسكندرية

يعد أتيليه أو جماعة

الفنانين والكتاب

بالإسكندرية من أقدم وأهم

الجمعيات الأهلية في المجتمع المدني السكندري ومن أقدم وأهم الجمعيات الثقافية والفنية في مصر بعد جمعية محبي الفنون الجميلة بالقاهرة والتي صدر قانونها في ٢٢ مايو ١٩٢٣ استمراراً لجمعية أقدم هي الجمعية المصرية للفنون الجميلة وقد بدأت فكرة إقامة الاتيليه عندما دعا اتيليه أثينا الفنان /محمد ناجي في خريف ١٩٣٤



ليقيم معرضاً لأعماله هناك ودعا في نفس الوقت الأديب جاستون زنانيري والذي كان يكتب بالفرنسية ليلقي محاضرات في علم المصريات في نفس المكان والذي يجمع بين الأدباء و الكتاب و المفكرين من جهة و بين الفنانين بمختلف فنونهم من جهة أخرى وعقدا العزم علي القيام بتنفيذ فكرة مماثلة أو مطابقة لها بمجرد عودتها إلي الإسكندرية .

وفي شهر أكتوبر ١٩٣٤ و بعد عودة الفنان محمد ناجي إلي الإسكندرية شرع في تأسيس أتيليه بها بعد أن نبتت الفكرة كحلم في ذهن الفنان محمد ناجي عقب عودته من اليونان و سعي لتحقيقها بعد ذلك علي ارض الواقع لتتخذ بذلك الشكل المؤسس الذي كان له دوره الفاعل في الحياة الثقافية علي مدي سنين عديدة جاء إنشاء الأتيليه لتتويجا لمرحلة من النمو والنضج والتبلور للحركة التشكيلية و الثقافية في المدينة سبقتها محاولات متواصلة لم يكتب لها الاستمرار الذي تهيأ للاتيليه .

ظل الأتيليه يواصل رسالته في تقديم الأعمال الفنية المصرية و العالمية باستضافة كثير من المعارض لفنانين عالميين بدأها بمعرض لكبار الفنانين الفرنسيين مثل لوتريك وأوجست رودان ثم معرض للنحات البريطاني الكبير هنري مور وتوالت المعارض العالمية و المحلية ولم يدخر أتيليه جهدا في سبيل القيام برسالته من أجل تقديم

أرقي أوجه النشاط الثقافي حيث استضاف العديد من الشخصيات الهامة في مجال الفكر والفن والأدب لإلقاء محاضراتهم أو إقامة معارضهم بالأتيليه ويضم الأتيليه مراسم لعدد من كبار الفنانين الذين يزورهم تلاميذهم ليتدربوا علي أيديهم ويحرص الأتيليه منذ إنشائه علي إقامة صالونه السنوي للفن التشكيلي والذي أصبح تقليدا متبعا له أهميته ودوره البارز في الحركة التشكيلية في مصر.

وفي نطاق رسالته الثقافية ينظم الأتيليه مجموعة من الأنشطة الثقافية مثل تنظيم المحاضرات المختلفة و الندوات الفنية والثقافية والاجتماعية والعلمية كذلك المؤتمرات في مجالات الإبداع المتنوعة كالنقد الأدبي والتشكيلي والقصة والرواية والشعر والموسيقى و السينما والمسرح وخلافه وينظم الأتيليه الحفلات الموسيقية و الغنائية والمسرحية والحفلات الاجتماعية للاستقبال والتعارف أو الوداع حيث تكون مناسبة لالتقاء الفنانين والمثقفين بتنظيم دورات دراسية للصغار والكبار لدراسة الفن التشكيلي بمجالاته المتعددة رسم- خزن- نحت- تصوير ضوئي ودورات في اللغات والمسرح الموسيقي.

إذاعة الإسكندرية

تعتبر إذاعة الإسكندرية الإقليمية من أوائل الإذاعات الإقليمية بل تحديداً أول إذاعة إقليمية في مصر وفي المنطقة العربية كلها وكانت أيضاً أول إذاعة في مصر تقوم بإنتاج التمثيلية و المسلسل الإذاعي ويعود الفضل في نشأة هذه الإذاعة العريقة إلى مؤسسها ومديرها الأول الإذاعي حافظ عبد الوهاب الذي سعى بكل قوته لإنشاء إذاعة الإسكندرية حتى صدر القرار بإنشائها وأنشأت إذاعة الإسكندرية في السادس والعشرين من يوليو عام ١٩٥٤م في احتفالات ثورة يوليو المجيدة بعيدها في يوم ١٤ يوليو ١٩٥٤م صدر القرار الوزاري رقم ٧١ لسنة ١٩٥٤م بإنشاء أول إذاعة إقليمية في مصر وهي إذاعة الإسكندرية ، وجاء في القرار أن الهدف من إنشاء هذه الإذاعة هو توسيع قاعدة الحكم الديمقراطي ، والنهوض بالأقاليم وبث التنمية والازدهار في ربوع الوطن ولذلك كان إنشاء إذاعة الإسكندرية المحلية هو بمثابة التمهيد لقيام نظام الحكم المحلي في مصر وفي ٢٦ يوليو ١٩٥٤م وفي الساعة الثانية من ظهر يوم الاثنين اطلق صوت أول إذاعة إقليمية في مصر معلنا هنا الإسكندرية وقد بدأت إذاعة الإسكندرية إرسالها من إحدى الشقق في عمارة سكنية بشارع شريف بدأ إرسال إذاعة الإسكندرية بواقع ساعة واحدة يوميا باللغة

العربية ونصف ساعة لكل من اللغات اليونانية والإيطالية والفرنسية وقد أشرف على هذه الإذاعة الإذاعي الراحل حافظ عبد الوهاب مؤسس إذاعة الإسكندرية والذي كان له فضل كبير في إنشائها وسيرها قدما في رحلتها الإذاعية .

وقد مرت إذاعة الإسكندرية بثلاث مراحل منذ نشأتها حسب ما جاء في كتاب الإذاعات الإقليمية للدكتور يوسف مرزوق وهذه المراحل هي:

المرحلة الأولى في الفترة من ٢٦ يوليو ١٩٥٤م وحتى ٣٠ سبتمبر ١٩٥٤م وتم خلال هذين الشهرين تقديم برنامج عربي يومي من الساعة الثانية الى الساعة الثالثة وكانت فقراته هي الإسكندرية تغني ، قصة بوليسية مسلسل ، جريدة الإسكندرية والنشرات العامة ، الميكرفون يستحم ، ست البيت ، صحتك بالدنيا ، حديث الجمعة ، عروس البحر ثانيا برنامج يوناني يقدم أغاني وبرامج وموجز للأبناء باليونانية في الفترة من الثالثة الى الثالثة والنصف ثالثا : برنامج إيطالي من الساعة الثالثة والنصف إلى الرابعة برنامج فرنسي من الرابعة إلى الرابعة والنصف ويقدم فقرات متنوعة بالإضافة إلى فقرة إخبارية باللغة الفرنسية وفي أواخر سبتمبر عام ١٩٥٤م أعلن المسؤولون في القاهرة عن توسيع نشاط البرامج الأوربية بالقاهرة

وأن الأقسام الأوروبية يمكنها أن تستوعب النشاط الأوروبي
السكندري وبهذا توقف الإرسال الأوروبي من إذاعة
الإسكندرية وبهذا أصبحت إذاعة الإسكندرية من أول أكتوبر
١٩٥٤م تقدم برامجها باللغة العربية فقط .

المرحلة الثانية : من أول أكتوبر ١٩٥٤م وحتى أول نوفمبر ١٩٥٦م
ارتبطت بداية هذه المرحلة بانتهاء الإرسال الأوروبي والاقتصار على
البرنامج العربي بالإذاعة ومن يوم السبت ٥ مارس ١٩٥٥ أصبح
عدد ساعات الإرسال ثلاث ساعات يوميا وتعددت البرامج في هذه
الفترة وتنوعت ومن أهم ما أنتجته الإذاعة في تلك الفترة البرامج
التالية إسكندرية في التاريخ - شباب الجامعة - شخصية الأسبوع
أبطال الإسكندرية أدب الشاطئ حميدو - الإذاعة في خدمتك - جنة
الأطفال - قصة الأسبوع - أقطاب الإسكندرية - الفن والفكر بالشعر -
الكورنيش ليلة أمس - ركن الهواة - التعليق الرياضي وقد تميزت
هذه المرحلة بظهور التمثيلية المسلسلة الإذاعية ولذلك فإن إذاعة
الإسكندرية هي أول الإذاعات المصرية التي تقوم بإنتاج المسلسل
الإذاعي ونتيجة لذلك ظهر المؤلفون والممثلون السكندريون الذين
أصبحوا بعد ذلك من كبار فناني مصر وتميزت هذه المرحلة أيضا
بظهور قراء القرآن المحليين من أبناء الإسكندرية والذين كانت

تجرى لهم الامتحانات في إذاعة الإسكندرية وتميزت هذه المرحلة بوجود عدد كبير من المطربين والمطربات بلغ عددهم ٧٨ مطرب وطربة وعدد الأغاني التي سجلت وأذيعت ٤٨٥ أغنية في الثاني من نوفمبر عام ١٩٥٦م توقف إرسال إذاعة الإسكندرية بسبب العدوان الثلاثي على مصر واستمر العاملون بها في إصدار نشرة يومية مكتوبة في ٨ صفحات بالتعاون مع جامعة الإسكندرية تحت اسم صوت الإسكندرية المكتوب .

المرحلة الثالثة : من ٦ يونيو ١٩٥٧م-وحتى الآن وتتميز هذه المرحلة بإنشاء المبنى الجديد والحالي للإذاعة فقد عادت إذاعة الإسكندرية إلى استئناف إرسالها في ٦ يونيو ١٩٥٦م من خلال هذا المبنى الجديد الذي أقيم داخل قصر وحدائق الأمير عمر طوسون بمنطقة باكوس بحي شرق الإسكندرية وقد تم استلام هذا المقر من إدارة الأموال المصادرة وهو جزء من القصر المصادر للأمير عمر طوسون بينما شغلت كلية التمريض بجامعة الإسكندرية الجزء الآخر من القصر قبل أن يصير مبنى لكلية الفنون الجميلة حاليا وقد حمل راية العمل في إذاعة الإسكندرية أعلام في مجال العمل الإذاعي وعلى رأسهم الإذاعي الكبير صاحب الفضل في نشأة إذاعة الإسكندرية ، وأيضا الإذاعي عبد الحميد حمدي ومعهم كوكبة من المذيعين

والمذيعات الذين أرحوا للإذاعة ومنهم جمال توكل ، علي نور ، أحمد السرجاني ، نبيل عاطف ، رجاء هجرس ، تهاني أبو السعود ، علي الليثي ، صابر مصطفى ، حسين أبو المكارم ، محمود شركس ، عبد الحي شحاتة وقد توالي على رئاسة إذاعة الإسكندرية بعد حافظ عبد الوهاب مجموعة من المديرين الأكفاء وتضم إذاعة الإسكندرية مجموعة من الإدارات البرمجية ومنها إدارة التنفيذ ويرأسها عاطف الحداد -إدارة البرامج الثقافية ويرأسها مجدي فكري -إدارة الأخبار ويرأسها زينب شاهين - إدارة البرامج الرياضية ميرفت حنفي - إدارة برامج المنوعات محاسن متولي - إدارة الدراما فيفيان محمود وهناك مجموعة من الإدارات البرمجية الأخرى وهي برامج الخدمات ، البرامج الريفية ، البرامج التعليمية ، برامج الشباب ، برامج البيئة ، برامج المناسبات ، البرامج الأوروبية وهناك مجموعة من الإدارات المتنوعة وهي إدارة التنسيق ، إدارة الإعلانات ، إدارة العقود ، الشؤون المالية والإدارية

أوبرا الإسكندرية :شاطئ الفن الرفيع في الإسكندرية
افتتح الرئيس مبارك دار الأوبرا بالإسكندرية مسرح سيد درويش
يوم الثلاثاء ٢٧ يناير ٢٠٠٤م بعد إعادة تطويره وترميمه وشهد
ومعه كبار الضيوف الاحتفال الفني الذي أقيم بمناسبة إعادة افتتاح

هذا الصرح الفني العظيم الذي يقف شاهدا على دور الإسكندرية في الحركة الفنية المصرية .

تضمن حفل افتتاح الأوبرا عرض فيلم تسجيلي عن مراحل التجديد والتطوير ، ونبذة عن قيمة المكان التاريخية ونهضة بناء المسارح المصرية خلال نهايات القرن الثامن عشر وحتى بدايات القرن العشرين كما تضمن تقديم مجموعة من أغنيات سيد درويش بأصوات نجوم الغناء الشرقي بالأوبرا المصرية وتضمن الاحتفال أيضا عرضا فنيا بعنوان حلم نحات عن المثال المصري الكبير محمود مختار قدمته فرقة الرقص المسرحي الحديث المصري .

ومسرح سيد درويش يمثل تحفة معمارية ويعد من المسارح العتيقة ، ويرجع تاريخ إنشائه إلى عام ١٩١٨م في الفترة الأولى من حكم السلطان فؤاد الأول وكان يطلق عليه اسم تياترو محمد على ، وكان المسرح عبارة عن وقف خيرى ملك السيد بدر الدين قرداحي الذي استعان في تصميم بنائه بالمهندس الفرنسي جورج بارك الذي شيد المبنى على طراز العمارة المصرية وزينه بمجموعة من الزخارف الفريدة ذات الطابع الكلاسيكي الأوروبي .

تم افتتاح مسرح أو تياترو محمد علي عام ١٩٢١م وقدمت عليه عروض مسرحية عديدة مصرية وأجنبية في عام ١٩٦٢م تم تغيير

اسم المسرح من تياترو محمد علي إلى مسرح سيد درويش تكريماً
لعبقري الموسيقى العربية ابن الإسكندرية الشيخ سيد درويش .
المكتبة العامة على الانترنت: ويقدم تغطية متعمقة للمواضيع في
شكل دليل. و غالباً ما يقوم طلبة علوم المعلومات بتوليد محتويات
هذه المكتبة.

فهرس أمين المكتبة على الانترنت: البحث في عالم البلوجز
البحث عن مواقع الكترونية : البحث عن تاريخ الشركات والسير
الذاتية الموجودة على الانترنت أيضاً ملخصات مفيدة لمصادر
المعلومات على الانترنت

الطرق السريعة : الطريق الساحلى الدولى - الطريق الزراعى -
الطريق الصحراوى - الطريق الدائرى - وسائل المواصلات العامة -
القطار ويمتد من محطة الرمل الى ابى قير - خطوط الترام .
التسوق بالإسكندرية :- توجد فى الإسكندرية عدة مراكز تجارية
هامة منها سان ستيفانو- زهران مول- ديب مول- مينا مول-
كارفور- فتح الله مول
مشاهير ولدوا بالإسكندرية:

محمد الفايد ٢٧ يناير ١٩٣٣ م بليونير مصري ورجل أعمال ، ولد
بمدينة الأسكندرية في منطقة راس التين من اب بسيط كان يعمل
مدرسا للغة العربية وعمل الفايد في صغرة في اعمال كثيرة وعمل

بميناء اسكندرية عتال بضائع وتنقل بين عدة أعمال تزوج من سميرة خاشقجي الكاتبة وشقيقة رجل الأعمال وتاجر السلاح السعودي المعروف عدنان خاشوقجي حيث ساعده في الدخول في تجارة الإستيراد بالمملكة أصبح لاحقاً مسئولاً عن ثروة سلطان بروناي وأقنعه بإستثمار أمواله في إنجلترا.

عمر الشريف ولد في ١٠ أبريل ١٩٣٢ ولد باسم ميشيل ديمتري شلهوب بالإسكندرية في أسرة كاثوليكية قبل أن يعتنق الإسلام والذي تركه لاحقاً ليعتنق الإلحاد كان والده تاجر أخشاب ولطالما اراد ان يعمل ابنه في هذه المهنة الا ان ميشيل الصغير كان محباً للتمثيل الذي بدأه على خشبة مسرح فيكتوريا كوليدج التي كان يدرس بها كان زميلاً للمخرج العالمي يوسف شاهين في كلية فيكتوريا بالإسكندرية عشق المسرح المدرسي، وقدم العديد من تجاربه، وعمره لم يتجاوز الإثني عشر ربيعاً.

سيد درويش تزوج الشيخ سيد وهو في السادسة عشرة من العمر، وصار مسؤولاً عن عائلة، فاشتغل مع الفرق الموسيقية، لكنه لم يوفق، فاضطر أن يشتغل عامل بناء، وكان خلال العمل يرفع صوته بالغناء، مثيراً إعجاب العمال وأصحاب العمل، وتصادف وجود الأخوين أمين وسليم عطا الله، وهما من أشهر المشتغلين بالفن، في مقهى قريب من الموقع الذي كان يعمل به الشيخ سيد درويش،

فاسترعى انتباههما ما في صوت هذا العامل من قدرة وجمال، واتفقا معه على أن يرافقهما في رحلة فنية إلى الشام في نهاية عام ١٩٠٨، حيث قضى هناك عشرة شهور تعرف خلالها بالأستاذ عثمان الموصلي وحفظ عنه التواشيح، وفي عام ١٩٠٩ ألحقه الأخوان عطا الله بفرقتهم.

عبد الله النديم الذي ولد بقرية الطيبة بمحافظة الشرقية سنة ١٨٤٥م ونشأ وتربي بالأسكندرية بعد انتقال والده الذي كان يعمل نجاراً للعمل بترسانة الأسكندرية تم نفيه إلى الأستانة ١٨٩٣م وتم منعه من الكتابة ولكنه اصطدم بأحد أفراد حاشية السلطان عبد الحميد ويسمى أبا الهدى الصيادي مستشار السلطان وكان يسميه أبا الضلال وكتب فيه كتاب المسامير، أظهر الشيطان شخصية مهزومة أمام أبو الضلال في مقدمه و٩ مسامير فكان كتابه أحد نفائس فن الهجاء في التاريخ العربي. في إقامته الإجبارية بتركيا تعطلت مواهبه وتوقفت، وسكت فجأة عما كان يطالب به الأدبائي الزجّال الغريد والمعارض، ووجد في الأفغاني عزاء له وسلوة وفي الأمسيات كان الأستاذ والتلميذ يلتقيان تحت أشجار الحدائق التي خصصها عبد الحميد لهما، يتذكران أيام النضال وأحداث الثورة العربية، ويطوفان على سيرة الرفاق في سيلان الذين قدم عهد المنفى بهم ويستعرضان دوحة الشباب وما كان فيها من وارف الأغصان، وعن طريق الأستاذ تعرّف على وزراء

وأعيان لكن النديم لم ينس مصر، وعندما زار الخديوي عباس الثاني الأستانة طلب منه العودة إليها فأجيب طلبه سنة ١٨٩٥، وفعلاً قفز إلى الباخرة يغمر قلبه الحنين إلى وطنه، ولكن جواسيس عبد الحميد أبرقوا على الفور إليه، فأوقفت الباخرة وانتزع النديم منها وسيق إلى المنفى الذهبي من جديد بعد أشهر مرض النديم وتوفي وحيداً غريباً عام ١٨٩٦ دون أن يترك زوجاً أو ولداً أو حطاماً، وكل ما تركه سيرة عطرة وحياة حافلة.

هند رستم ١١ نوفمبر ١٩٢٩ - ممثلة سينمائية مصرية ولدت في حي محرم بك بالإسكندرية شمال مصر لأب وأم مصريين اشتهرت بأدوار الإغراء في السينما المصرية في الخمسينيات، وعرفت بملكة الإغراء ومارلين مونرو الشرق لشبهها الظاهر بمارلين مونرو بشعرها الأشقر المعروف.

جمال عبد الناصر حسين سلطان ولد بالإسكندرية قبيل أحداث ثورة ١٩١٩ التي هزت مصر، وحركت وجدان المصريين، ألهمت مشاعر الثورة والوطنية في قلوبهم، وبعثت روح المقاومة ضد المستعمرين. و كان أبوه عبد الناصر حسين خليل سلطان قد انتقل من قريته بني مر بمحافظة أسيوط؛ ليعمل وكيلاً لمكتب بريد باكوس بالإسكندرية.

عمرو محمد حلمي خالد ٥ سبتمبر ١٩٦٧ الإسكندرية- داعية إسلامي ، ويعرف باسم عمرو خالد كانت بداية حياته في مجال

الدعوة في مصر مع بداية القرن الحالي، ثم ذاع صيته في جميع أنحاء الدول العربية والإسلامية.

يحيى المشد ولد في مصر في بنها سنة ١٩٣٢، وتعلم في مدارس مدينة طنطا تخرج من قسم الكهرباء في كلية الهندسة جامعة الإسكندرية سنة ١٩٥٢م، ومع انبعث المد العربي سنة ١٩٥٢، و أختير لبعثة الدكتوراه إلى لندن سنة ١٩٥٦، لكن العدوان الثلاثي على مصر حولها إلى موسكو، تزوج وسافر وقضى هناك ست سنوات عاد بعدها سنة ١٩٦٣ عاد بعدها سنة ١٩٦٣ الدكتور يحيى المشد متخصصاً في هندسة المفاعلات النووية.

اللواء محمد عبد السلام المحجوب وزير التنمية المحلية في الحكومة المصرية، ومحافظ سابق لمحافظة الإسكندرية .

من مواليد محافظة الدقهلية مدينة محلة الدمنة في مصر عام ١٩٣٥، وهو حاصل على بكالوريوس العلوم العسكرية من الكلية الحربية عام ١٩٥٥ وكان الضابط المسئول عن الجاسوس الشهير أحمد الهوان وكان أحمد الهوان قد صرح بذلك في أحد اللقاءات وكان نائب مدير المخابرات المصرية اثناء محاوله اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا ويقال أنه هو الذي أصر على أخذ السيارة المصفحة في الرحلة .

تولى عدة مناصب منها :ملحقا عسكريا خارجيا، ونائب رئيس
الأمن القومي إضافة إلى محافظ لمحافظة الإسمايلية والإسكندرية
القائمة الكاملة لشواطئ ميناء الإسكندرية

فى الإسكندرية شواطئ كثيرة منها ماهو مندمج مع غيره ومنها
ماهو منفرداً بذاته وإليك القائمة كاملة :

المعدية - الطرح - كلية الدفاع الجوى- سمارد أبوقير - الطابية -
الكلية الحربية - البحر الميت - شرق أبو قير أبوقير ١ - غرب أبو
قير أبو قير ٢ - المعمورة رئاسة الجمهورية - المعمورة العام -
المعمورة باراديس- المنتزة فينيسيا - المنتزة سميراميس- المنتزة
فلسطين- المنتزة كليوباترا- المنتزة باراديس- المنتزة عايدة-
المنتزة هيلتون - المندرة - العصافرة - سيدى بشر ٣ البوريفاج ١-
سيدى بشر ٣ البوريفاج ٢- عجبية هاواى سابقاً - راس التين -
الميناء الغربية - القبارى - المفروزة - الوردان - المكس العام -
المكس سى جاردن - الدخيلة - ميناء الدخيلة - العجمى البيطاش
كوول- العجمى البيطاش بليس - العجمى البيطاش ميامى شهر العسل
- العجمى البيطاش نيرفانا - العجمى البيطاش اوكسجين - العجمى
البيطاش شهر العسل - العجمى البيطاش درويش - العجمى البيطاش
الغرام - العجمى البيطاش بيانكى مجمع الشركات - العجمى البيطاش
الفردوس بيانكى ١ - العجمى البيطاش الفردوس بيانكى ٢ - العجمى

البيطاش الفردوس بيانكى ٣ - العجمى البيطاش الفردوس بيانكى ٤
 - العجمى البيطاش بيانكى هدير- العجمى البيطاش بيانكى ٢٨٠٠ -
 العجمى البيطاش بيانكى العام - العجمى البيطاش بيانكى زهراء
 بيانكى- العجمى البيطاش بيانكى باراديس - العجمى البيطاش بيانكى
 بيانكى ٤٨٠ - العجمى البيطاش بيانكى قرية بيانكى -العجمى
 البيطاش بيانكى بيانكى الشاطئ - العجمى الهانوفيل نادى الشرطة -
 العجمى الهانوفيل العام - العجمى الهانوفيل نادى الجمارك - العجمى
 الهانوفيل الكنارى - العجمى الهانوفيل الشروق- العجمى الهانوفيل
 حاضر- العجمى الهانوفيل جاردينيا- العجمى الهانوفيل داود- العجمى
 الهانوفيل الياسمين - العجمى الهانوفيل قرية ناصر السياحية-
 العجمى الهانوفيل الصفا- العجمى الهانوفيل الأحلام - العجمى
 الهانوفيل الزهراء- العجمى الهانوفيل شهرزاد- العجمى الهانوفيل
 وادى النخيل - العجمى ابويوسف- العجمى الروضة الخضراء -
 العجمى الزهور- العجمى الهدير- العجمى النخيل ٦ اكتوبر -
 العجمى الكيلو ٢١ العام - الكيلو ٢١ قريو فاميلى بيتش - العجمى
 الكيلو ٢١ قشطة - العجمى الكيلو ٢١ العام ٢ - العجمى أبو تلات
 الصفا- العجمى أبو تلات النسيم - العجمى أبو تلات الذهبى -
 العجمى أبو تلات الفضى - المهندسين العسكرية - سوميد - قرية
 الطيران القوات الجوية - قريو فخر البحار القوات البحرية -

قرية كيرير - لؤلؤة كيرير - الدبلوماسيين الأولى - وما بعد هذا
الشاطئ يعتبر من ضواحي الإسكندرية
التقسيمات الإدارية للإسكندرية الحديثة

حي وسط الإسكندرية ٥٦٦٥٠٠ نسمة - حي شرق الإسكندرية
٩٣٣٦٠٠ نسمة - حي غرب الإسكندرية ٧٥٣٠٠ نسمة - حي
المنتزة ٩٤٢١٠٠ نسمة - حي الجمرك ١٨٦٩٠٠ نسمة - حي
العامرية ٥٧٨٠٠ نسمة

المدن التابعة للمحافظة

مدينة برج العرب ١٨٦٩٠٠ نسمة - مدينة برج العرب الجديدة
٧٦٠٠ نسمة

المراكز التابعة للمحافظة قرى تابعة لمركز برج العرب ٩٠٠ نسمة

المطارات التابعة للمحافظة :

مطار النزهة ويقع على مسافة ٧ كم جنوبى شرق المدينة - مطار
برج العرب ويقع على مسافة ٢٥ كم من المدينة وتم فتحه للطيران
المدنى فى عام ٢٠٠٣ وكان قبل ذلك قاعدة جوية عسكرية .

منارة الإسكندرية



منارة الإسكندرية القديمة أو
فنار الإسكندرية هي واحدة من
عجائب الدنيا السبعة وكانت تعد
فيما مضى ثالث عجائب العالم
القديم .

أقيمت المنارة في الجزء الشرقي من جزيرة فاروس وسميت
باسمها وقد أصبح اسم جزيرة فاروس علما على اصطلاح المنارة أو
الفنار في اللغات الأوربية ومنه اشتقت كلمة فارولوجي للدلالة
على علم المنارات أو الفنارات ويرجع تاريخ إنشاء منارة الإسكندرية
إلى عام ٢٨٠ ق.م القرن الثالث قبل الميلاد وكان الغرض من بنائها
هو هداية البحارة عند سواحل مصر المنخفضة فقد كان النور
المنبعث من النار الموضوعة في قاعدة المنارة ينعكس من المرايا
النحاسية كضوء يتجه إلى المناطق المحيطة بالمنارة .

بدأ تشييدها في عصر بطليموس الأول وانتهى بناؤها في عصر
بطليموس الثاني وقد بناها المعماري والمهندس الإغريقي
سوستراتوس.

بناء المنارة كان من الحجر الجيري أما الأعمدة فكان أغلبها من
الجرانيت وقد حليت أجزاء من البناء بالرخام والبرونز ومما يذكر

عن المنارة أنها كانت مبنية بالحجارة المنتظمة والمطلية بالرخام على قناطر من الزجاج، وتلك القناطر على ظهر سرطان بحري ويقال أن جملة تكاليف البناء وقتها بلغت ٨ آلاف تالنت أي ما يعادل ربع مليون جنيه وكانت المنارة مكونة من أربعة طوابق وكان ارتفاعها مابين ١٢٠ متراً إلى ١٣٥ متراً الطابق الأرضي من المنارة كان ارتفاعه حوالي ٦٠ متراً وكان مربع الشكل وبه العديد من النوافذ وعدد من الحجرات يبلغ عددها ٣٠٠ حجرة كانت مجهزة لسكن عمال تشغيل المنارة وأسرهم وكذلك لتخزين الآلات والأدوات الخاصة بالمنارة وينتهي هذا الطابق بسطح في جوانبه الأربعة تماثيل ضخمة من البرونز تمثل تريتون triton وابن نبتون Neptune إله البحار أما الطابق الثاني فقد كان مئمن الأضلاع وارتفاعه نحو ٣٠ متراً والطابق الثالث مستدير الشكل يعلوه قمة المنارة وبها مصباح كبير فانوس وهو مصدر الإضاءة في المنار وقد أقيم على ثماني أعمدة تحمل قبة فوقها تمثال يبلغ ارتفاعه حوالي سبعة أمتار ويرجح أنه كان لإله البحار والزلازل بوسيدون لم يتوصل المؤرخون على وجه الدقة إلى طريقة إضاءة هذا المصباح الفانوس المرتفع جداً ويقال أن الصعود إلى المنارة والنزول منها كان يتم عن طريق سلم حلزوني .

كان يوجد في فناء المنارة آلة رافعة تعمل بنظام هيدروليكي كانت تستخدم في نقل الوقود الخشب إلى قمة المنارة حيث يوجد المصباح وقد ذكر الرحالة العربي ابن جبير أن ضوء المنارة كان يرى من على بعد ٧٠ ميلاً في البحر وعن طريقة نقل الوقود إلى أعلى المنارة هناك رأيان : رأي يقول بأن الوقود كان ينقل عن طريق آلة رافعة تعمل بالنظام الهيدروليكي ورأي آخر يقول بأن رفع الوقود الخشبي إلى مكان المصباح في الطابق الأخير كان يتم عن طريق الدواب فقد ذكر المؤرخ فوستر أن صفاً طويلاً من الحمير كان في حركة دائبة ليل نهار صعوداً ونزولاً عبر منحدر حلزوني وهي تحمل على ظهرها الوقود الخشبي إلى أعلى المنار وكان يوجد في قمة المنارة مرآة ضخمة كاسرة للأشعة تتيح رؤية السفن القادمة من بعيد قبل أن تتمكن العين المجردة من رؤيتها وهي أشبه بمنظار مكبر مما يدعو للظن بأن علماء الإسكندرية قد توصلوا إلى العدسات في ذلك الوقت فمن المؤكد أن البناء قد زود بأحدث ما وصل إليه العلم وقتها وقد سقط المصباح وتحطمت المرآة في عام ٧٠٠ ميلادية وبذلك فقدت المنارة وظيفتها منذ ذلك الوقت وقبل أن يدمرها الزلزال تماماً في القرن الرابع عشر الميلادي وصف المسعودي المنارة وصفاً دقيقاً وقدر ارتفاعها بنحو ٢٣٠ ذراعاً ووصفها أيضاً أبو الحجاج يوسف بن محمد البلدي المالكي الأندلسي المعروف بابن الشيخ والذي زار

الإسكندرية فيما بين عامي ١١٦٥م - ١١٦٦م ضمن الجزء الثاني من كتابه ألف-باء وصفاً مفصلاً عن منارة الإسكندرية استخدمه بعض المؤرخين الأسبان في رسم صورة أقرب للحقيقة لما كانت عليه المنارة كما كتب عن المنارة أيضاً المهندس الألماني تيرش وما كانت عليه في كتاب ألفه في عام ١٩٠٩م.

في عام ٨٨٠م قام ابن طولون بترميم المنارة ثم رمت بعد ذلك في عام ٩٨٠م وفي حوالي عام ١١٠٠م سقط الجزء المثلث الشكل أثر زلزال عنيف ولم يبق من المنارة سوى الطابق الأول المربع الشكل والذي أصبح بمثابة نقطة مراقبة وشيد فوقه مسجد وفي عام ١٣٠٣ في عهد الناصر محمد بن قلاوون حدث زلزال دمر حصون الإسكندرية وأسوارها وقد وصف المقرئزي ما أصاب الإسكندرية من دمار وذكر أن ركن الدين بيبرس الجنشكير قد رمم المنارة ٧٠٣ وقد كتب الرحالة العربي ابن بطوطة عند زيارته الثانية للإسكندرية عن المنارة بعد الزلزال الذي حدث لها بنصف قرن عام ١٣٥٠م فقال وقصدت المنار فوجدته قد استولى عليه الخراب بحيث لا يمكن دخوله ولا الصعود إليه وكان الملك الناصر رحمه الله قد شرع في بناء منار بجواره فعاقه الموت عن إتمامه فقد كان الزلزال الذي أصاب الإسكندرية قد أتى على المنارة وتبعثرت الأحجار المتخلفة عن سقوطه في الجزيرة وبذلك اختفت منارة الإسكندرية من الوجود في



القرن الرابع عشر

الميلادي وفي عام

١٤٧٧م زار

الإسكندرية

السلطان الأشرف

قايتباي وأمر

ببناء حصن على

أنقاض المنارة

عند تهديد الأتراك بغزو مصر وبالفعل أقيم هذا الحصن عام ١٤٨٠م وهو ما عرف ببرج قايتباي ثم طابية قايتباي ثم قلعة قايتباي والتي لا تزال قائمة إلى اليوم وتقوم البعثة الأثرية الفرنسية بقيادة جان إيف امبرورالتي تنقب عن الآثار الغارقة في منطقة الميناء الشرقي الأنفوشي بجوار القلعة تقوم بالتنقيب عن آثار منارة الإسكندرية حيث يسعون للحصول على كتل حجرية تنتمي لأنقاض الفان القديم ويبحثون عن لوحة تذكارية كانت في واجهة المنارة منحوتة بحروف يونانية ضخمة .

وهناك مشروع تحت الدراسة حالياً لإعادة المنارة إلى الوجود مرة أخرى مثلما أعيد إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة .

الإسكندرية وثورة يناير ٢٠١١

ثورة ٢٥ يناير هي مجموعة من الحركات الشعبية ذات الطابع الاجتماعي والسياسي انطلقت يوم الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١ الذي اختير ليوافق عيد الشرطة حددته عدة جهات من المعارضة المصرية والمستقلين، وشبان الإخوان المسلمين برغم التصريحات الأولية التي أشارت إلى أن الجماعة لن تشارك كقوي سياسية أو هيئة سياسية لأن المشاركة تحتاج إلى تخطيط واتفاق بين كافة القوي السياسية قبل النزول إلى الشارع، وكانت الجماعة قد حذرت إذا استمر الحال على ما هو عليه من حدوث ثورة شعبية، ولكن على حد وصفهم ليست من صنعنا جاءت الدعوة لها احتجاجاً على أوضاع المعيشة والسياسة والاقتصاد السيئة وكذلك على الفساد في ظل حكم حسني مبارك ومنذ عام ونصف قامت حركات المعارضة ببدء توعية أبناء المحافظات ليقوموا بعمل احتجاجات على سوء الأوضاع في مصر

تحول الشاب المصري خالد سعيد ابن الإسكندرية ، إلى بوعزيزي الانتفاضة المصرية، بعد أن كانت وفاته سبباً لانطلاق مظاهرات ٢٥ يناير، قتل خالد سعيد على يد أفراد من الشرطة السرية بعد كشفه عن تورط أفراد من الشرطة في تجارة المخدرات.

في السابع من شهر يونيو ٢٠١٠، اعتدي اثنان من الشرطة السرية على شاب مصري يسكن الإسكندرية بالضرب الوحشي في

أحد مقاهي الإنترنت حتى فقد حياته وذلك عقاباً له على نشر فيديو على شبكة الإنترنت يظهر تورط رجال شرطة في تجارة المخدرات وتحولت وفاة هذا الشاب إلى الحدث الأهم في مصر وتطورت تبعات مقتله على يد الشرطة من مجرد وقفات احتجاج محدودة يرتدي فيها المصريون الملابس السوداء، على الكورنيش، ينظرون إلى نيل القاهرة أو البحر المتوسط بالإسكندرية ، إلى مظاهرات حاشدة، صارت ثورة أطاحت بنظام حسني مبارك، الذي ترنح أمام الحشود الرافضة لاستمراره في الحكم وانطلقت الدعوى إلى مظاهرات ٢٥ يناير من صفحة كلنا خالد سعيد على الموقع الاجتماعي فيسبوك.

ولولا تدخل الدول الخارجية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي، لأقفلت قضية خالد سعيد ، ولكن تم التحقيق فيها من قبل النائب العام، بسبب تلك الضغوط، وجري تقديم الجانبيين للمحاكمة، بتهمة إستعمال القسوة وليس التعذيب أو القتل العمد، مما يعزز من فرص إفلاتهما من العقاب وحادث التفجير الذي وقع أمام كنيسة القديسين بالإسكندرية، وأدى إلى وفاة ضحية جديدة هو الشاب السيد بلال الذي كان يعيش في مدينة الإسكندرية أيضاً، ولأن الجميع كان يعاني من الظلم والقهر من نظام بوليسي أستخدم أجهزته الأمنية طوال ثلاثين عاماً لحماية نفسه وحاشيته وأذنايه من الشعب، وها هو الشعب يثور ويرحل مبارك من الحكم.

إن الطريقة الوحشية التي قتل بها خالد سعيد وسيد بلال ابنا الإسكندرية ، والأسلوب القمعي الذي ووجهت به الاحتجاجات المنددة بمقتلهم، وكذلك الدفاع المستميت من النظام الحاكم بكافة مؤسساته عن الجناة، تسبب في سخط الشعب المصري، وتولدت حالة من الغضب الشديد ضد جهاز الشرطة و نظام الرئيس مبارك ككل كل ذلك تزامن مع انتشار الفساد والبطالة وتزوير الانتخابات النيابية، وأدى إلى تفاعل الجميع مع الدعوة التي أطلقت لتنظيم مظاهرة حاشدة في ميدان التحرير في يوم عيد الشرطة، لقد جعل الله استشهاد خالد سعيد الشرارة التي فجرت الثورة المصرية، كما كان استشهاد الشاب محمد البوعزيزي في تونس مفجراً لثورة التونسيين التي أطاحت بنظام الرئيس زين العابدين بن علي .

وبعد الثورة قام عدد من شباب الثورة السكندري بتجميل كورنيش مدينتهم برسومات وبارات تؤكد فرحة الشعب المصري بالانتصار علي العهد الفاسد فبعد أن كانت عبارات التنديد بمبارك وحته علي الرحيل تغطي حوائط وجدران البيوت في الإسكندرية تبدلت جدران المدينة إلي رسوم فنية تعبر عن انتصار الثورة بإزاحة النظام البائد وزينت رسومات معبرة طول كورنيش الثغر أبرزها لصور شهداء الثورة وشهيد المدينة وأحد أسباب تفجير الثورة خالد سعيد وعبارات التحية للقوات المسلحة المصرية الباسلة ورسوم لجنودها الأبطال

فضلا عن رسوم توضح أهمية دور الإنترنت في الثورة المصرية كما حظيت رسوم لشهداء الشرطة الشرفاء بوجود مشرف علي جدران الكورنيش .

وأعربوا من خلال رسومهم عن تقديرهم لشباب ثورة ٢٥ يوليو وشهدائها عبر الأعمال الفنية التي جملوا بها واجهة المدينة السياحية لتعيد الثورة إلي عروس البحر المتوسط رونقها ليتحول كورنيش المدينة إلي جدارية ثورية كبيرة لثورة ٢٥ يناير